ارادة

قصة للكاتب الأميركي لورنس بارث

ترجمة محيي الدين اسماعيل

جلس طويلا على فراشه ، يفكر في الامر ، ويقلبه كما يقلب الكرة بين يديه . لم يكن هناك سوى مصباح واحد ، هو ذلك المصباح القائم على المائدة حيث تناول طعامه . كان المصباح ، يلقي على الغرفة ظلال كدر ثقيـل ..

كانت عيناه فكرة .. فكرة تركض في اعماق دائرة من سائل ثقيل ، ولم تكد عيناه لترىا شيئا من الطاولة ، سوى تلك النبتة الملقاة عليها، وسوى مدفئة الغاز ، ورفوف الكتب العتيقة ، والكرسي الكبير .

لا ... انها حماقة ـ كانت ساقاه ترتعدان باضطراب . ثم نهـض من الفراش ، ليذرع ارض الغرفة ، ثم يعود الى الفراش ، ويعود بعـد ذلك ، ليذرع ارض الغرفة مرة اخرى .

لقد كان شابا مكتملا ، شابا بلغ سن النضوج .... عليك ان تواجـه معضلاتك ، وعندئذ ستجد بعض الحلول لها ! ثم تناول تلك المذكرة التي كان قد كتبها ، وفيها يقول « لا اظن ان من حق اي انسان ان يزهـق حياته ، باستثناء حياتي انا ... » وظل يحدق تحديقا طويلا ، بعـد ان قامت عيناه وخلايا دماغه بعملية القراءة والفهم ، في تلك اللحظة !

الموت شيء نهائي .

ولكن الموت هو الطمانينة .

الموت شيء نهائي .

ووقف في وسط الغرفة ، وقد ترنحت ارادته هنا وهناك .... هنـا وهنـاك .

وسقط على الفراش مرة اخرى ، فغرق فيه اكثر من ذي قبل ، بـل اعمق من ذي قبل ، بهدوء وبتدفق لا يرحم .

انا انسان اجوف ـ هكذا فكر في نفسه ـ .وليس هناك من شـيء يتساقط في اعماق فراغي ... ليست هناك امرأة ، ولا صديق ، ولا عمل ذو معنى بالنسبة لي ، بل ولا امل . ان العالم باسره ، قد صنـع من الجمود والخدر في هذه الايام ... كان يحصل على النقود في كـل يوم . ولكن له ذلك كله ؟ انه لم يعد يشتري شيئا ... وغرق راسـه في الوسادة اللينة ، اما جسده فقد تكور عـلى نفسه ، كما يتكـور الجنين في الرحم ، لكي يتفادى الاتصال بالهواء الخارجي الغريب . حتى ان قامته الفارعة ، كانت تبدو لاي غريب قد يدخل الغرفة ، كمـا لو كانت كتلة لزجة ، كتلة من البروتوبلازم ، توشك ان تكون بداية انسان على الارض .

ولكن لم يكن هناك من غريب قد يدخل الغرفة من الخارج ، فظـل مضطجعا ، وظلت التكتكات القاسية للساعة الدقاقة ، تختلط بالتيـار الرقيق المتدفق من شقوق النافذة ، لتصبح بعد ذلك شيئا واحدا مـع النور المتخثر لذلك الصباح.

والابطان ... لو ان العرق نز منهما لامكنك ان ترش عليهما مسحوقا لازالة الرائحة ، وعندئذ يكون كل شيء على ما يرام ... وكذلك الفم . ولكن هل ينفش ويتشعث شعر الانسان ؟ اذن ، لامكنك ان تضع عليـه قليلا من الدهن ، فيكون كل شيء على ما يرام ايضا ... اما ايجـار السكن فقد ارتفع ، كما يرتفع ضغط الدم في ايام الاحاد . بيد ان فـي مقدورك ان تنظر الى صبي من رعاة البقر من خلال زجاجة لامعة ... من خلال عين الله ، اذا ما احسست بان ليس هناك من يعنى بك .

لقد تمكن الشيوعيون ان يفعلوا شيئا بالنسبة للاشياء ، في العقـد الثالث من هذا القرن ، ولكنهم نسوا ان يفعلوا شيئا بالنسبة لانفسهـم هم . على ان يسوع المسيح القديم كانت له فكرة رائعة ـ احبوا الناس! ولكن هذه الفكرة قد انسحقت انسحاقا تاما ، ومع ذلك ففي وسعك دائما ان تحصل على مبردة سحرية ذات سعة كبيرة من الاقدام المكعبة ، تسع اضخم الاجسام .

وعصير الاناناس يمكنك ان تعالج به الامساك ... وعصير الاناناس يمكنك ان تعالج به الوحدة ايضا .. وعصير الاناناس يمكنك ايضا ان تعالـج بـه الحيـاة !

وهكذا بقي مضطجعا على فراشه وقتا طويلا . فقد كان يحتاج الـى عمل ما تقوم به ارادته . انه كان يعرف ذلك .. يعرف ان عليه ان يقوم بعمل ما .. ماذا ؟ وكيف يتسنى لك ان ترد على الهجوم اذا كـان خصمك هو كل شيء هناك ؟

وسمع بغموض ان هناك باب فرن يفتح بمكان ما من من البناية ، ومرت بخاطره فكرة العشاء ، ثم انطوت وانسحبت . الاكل ـ هذا مـا لا يستطيع ان يفكر فيه . كان جسمه قد تجمد الان ، واصابه الخـدر التام . ومن وراء جسمه الناعم الحجري هذا ، كانت تجري عمليـة المعرفة وعدم المعرفة ، واتخاذ القرارات وعدم اتخاذ القرارات . فالقضية تصبح حينا قضية نقاش برلماني مؤدب في صالونات مثلوجة باردة ، وحينا اخر نهرا دافئا يتدفق مسرعا . ولكن ما زالت هناك حاجة للقيام بعمل ما .. حاجة الى البداية .. الى المشي او تحريك الجسم . ومـع ذلك فقد ظل على فراشه كما لو كان صخرة ملقاة .. ملقاة على الارض قد توقفت وشلت .

كان كذلك منذ ان ..

ظل مضطجعا ، والساعة توالي تكتكتها بدأب وتصميم . وعندئذ سحب نفسه ، ورفع جسمه ، كما لو كان في حالة جلوس ، ثم تخلص مـن الفراش واقفا على قدميه . ونظر نظرة ضبابية الى الغرفة ، فوجد قبعته ،فالقاها على راسه وخرج من الباب ببطء ، اما المذكرة فكانـت ما تزال على اللحاف .

كانت جدران الصالة مشرقة بطلائها ، ولكن الطلاء كان اكدر من ركام الغبار . وقادته قدماه ـ كماكنة جيدة الصنع ـ من الطابق الرابع الى اسفل دونما خطأ .. كانت في الطابق الرابع رائحة الجزر تفغم انفه ، وفي الطابق الثالث صوت طفل يبكي بوهن وتعب ، وفي الطابق الثاني كان صوت يصرخ « بحق الجحيم ، لما لم تفعل ذلك ؟ » اما الطابق الارضي فقد دفعه الى هواء مارس الرطب الندي .

وعندما خرج من البوابة ، كان شارع «كالتون» مظلما هادئا ، وكان ضباب رقيق جدا قد تخلل الابنية وظل ساكنا دون ان يكون هناك مايحركه. وكان الناس الهائمون على وجوههم ، من امثاله ، مندفعين دونما كلام ، اما حانوت البقالة القائم في زاوية الشارع فكان يبدو خشنا باعلانات البيرة فيه وموديلات الصور من افلام كوادكروم ، وانوار الفلور سنت ، ولاحظ امراة كانت تشتري بعض الخضار ، وتجس باصابعها سيقان الاعشاب البيض ، فيما كانت شفتاها منطبقتين ..

وفي الجانب الاخر من الشارع ، كان هناك مقصف يبدو احمر من انوار النيون ، ورأى رؤوسا آدمية ، من الخلف تتحرك هنا وهناك داخل المقصف ـ وكانت هاتيك الرؤوس لا تحمل اسماء . اما واجهات تلك الرؤوس فاما كانت تضحك او تبكي ، او انها كانت تتحرك من قلق الانسان المطلق في عالمه هذا .

وكان المشرف على المقصف قد فرش سجادة على خشب « الماهاغوني» وتركزت عيناه على اولئك الذين هم داخل الصالة ، ولم تتعداها الى ما وراء الشباك . وانبعثت صرخة من خلال الباب ، عندما دخل احد الزبائن وانطوى في الظلمة واغلق الباب وراءه .

لقد مر بصمت ، ونسي ذلك الصخب وهو يتحسس كتلة افكاره ، كما لو كان يجسها باطراف اصابعه ، ويختبرها مرة تلو مرة اخرى .

شارع ارثر ... والشارع العاشر .. واخطأ في العد وهو يسير باصرار تحت مصابيح الشارع ، ويمر من امام الابنية والبيوت والدور الصغيرة ـ وكانت بعض الحوانيت قد اغلقت بعد هبوط الليل .

وتلبث قليلا ، ثم طفق يستنشق الهواء مرة بعد مرة بعد اخرى . كانت هناك رائحة لا يخطئها ، هي رائحة الغاز .. غاز الطبخ . كانت رائحته قوية نفاذة . كان واقفا انذاك امام دار مظلمة ذات طابقين ولم تكن هناك اية انوار فيه .

هل يمضي في طريقه ؟ ربما يكون هناك ثقب في الانبوب اخذ يرشح منه هذا الغاز ، وليست هي حادثة انتحار ! ومع ذلك فيمكن ان تكون حادثة انتحار ، وفي هذه الحال ، لا يمكنه ان يمر عليها ويتناساها ،لان الغاز امر خطير .

وتقدم الى عتبة الدار الخشبية ، ومد رجله الى الدرجة الاولى ، فسمع فرقعة شديدة في صمت الليل الندي . ربما يكون الغاز قد انفجر في مطبخ ما ... انطلق كما لو كان طفلا يمضي لامر ما ـ ثم عاد ادراجه ، وبدأ يسير على قارعة الطريق مرة اخرى .

وتوقف !

« ياللجحيم ! » قال لنفسه بصوت خفيض ، ثم عاد مرة اخرى ، وارتقى الدرجات المفضية للصالون . كانت رائحة الخشب القديم العفن تنبعث بقوة . ولكنه ما ان ارتقى الدرجات حتى بدت رائحة الغاز اقوى مما كانت .. اقوى بلا شك ! وفجأة اصابه الذعر ، وامسك بمقبض الباب يهزه ، محاولا ان يفتح الباب . وتحسس بيده ، يبحث عن الجرس ، ثم اشعل عود ثقاب . على انه ما لبث ان اطفاه حالا وهو يهمهم « سخيف .. سخيف ! »

واراد ان يدعو من في الدار ، ولكنه لم يكن يعرف ما ينبغي ان يقول. فبعث صوتا عاما كان بديلا عن قوله « من في الدار ؟ » وتفرقع الصوت في الهواء الهادىء على جانب ذلك الشارع الصغير القذر .. لم يكن هناك اي انسان في العالم !

وفي الباب كانت لوحة زجاجية ، فما ان رآها حتى اخرج منديله ولفه على قبضة يده ثم ضرب الزجاج فهشمه .. ولكن الغاز المتدفق من الداخل جعله يتراجع الى عتبة الدار وهو يلهث .

كان ينبغي ان يتم العمل . استنشق نفسا عميقا ، كاعمق ما يستطيع وتقدم مرة اخرى ، فادخل يده في فتحة الباب ، فوجد مفتاحا حديديا . فاداره في فتحته يتعثر ويده ترتجف . ثم دفع الباب فانفرج على مصراعيه . وفي الداخل ، رأى نفسه في مكان اسود مظلم . الجدران .... وانزلقت يداه بغضب عنيف ، فاحس باطر الصور ، وبالشفوف في الجدران ، وبمبراة للاقلام ... « الى اي حد وجود مبراة للاقلام ضروري هناك ؟ لم .. ازرار الضوء . واشعل النور ثم عاد ادراجه الى عتبة الدار مرة اخرى .. شهيق ملء رئتيه .. ثم عاد فدخل .. لم يكن هناك شيء في الغرفة ، سوى الاثاث الصامت يتطلع اليه . فعبر الغرفة الى مطبخ لايكاد يراه الناظر الا بغموض من الغرفة المقابلة .

فارغ !

بحق المسيح ... لا ! ليس فارغا ... وانحنى بسرعة ، بما كان

دار المعارف بلبنان

بناية العسيلي ساحة رياض الصلح ص. ب. ٢٦٧٦

تقدم لونا جديدا من قصص البطولة والمغامرات ، مليئة بالحوادث والمفاجآت والوقائع والاحداث والمطاردات والحب والغرام والتضحية النبيلة والاخلاص النادر .

الابن المخطوف

تأليف ايفان ايفانس

الثمن ١٥٠ ق. ل. او ما يعادلها

تطلب من جميع المكتبات الشهيرة

قد راه – جسد دافيء . فسحبه الى الغرفة المقابلة . وبدأ يختنق فاندفع نحو الشباك وفتحه وهو يلهث .

وعاد الى المطبخ الداكن،وتمكن ان يجد المدفأة عن طريقة الخط الرئيسي للكهرباء ، فاغلق التيار . وعندئذ اطل براسه من الشباك واخذ يصرخ.

وقف الى جانب الشباك لحظة وهو يحدق منها ... امراة في وسط العمر ، مال لون وجهها الى الزرقة .. فيء .. اما الجسد فساكن .

ولكن جسدها كان دافئا ، فسحبها الى الشباك ، وركع على ركبتيه محاولا ان يتذكر الاقوال الفارغة عن عملية انقاذ الحياة .. وشرع يطبقها قبل ان يتذكرها . ضع يديك على قفاها ، تماما في اسفل الاضلاع ... واضغط .. ثم ارفعهما حالابقوة . . كرر ذلك.وكرره مرة ومرة واخرى. واصابه القلق عما اذا كان يقوم بهذه العملية بصورة متقنة .. اضغط .. الاطراف متيبسة .. وارفعهما حالا وبقوة .. مرة اخرى . فما زال الغازا شديدا في انفه ...

كان امرا يدعو للحيرة ، ولكنه شيء واضح جدا . وظل يجيب الاجوبة المنطقية ، ويخبرهم كيف استطاع ان يقتحم الدار ، ويعثر على المراة .. كانوا قد تجمعوا في الغرفة الصغيرة – الجيران ، والنسوة العارمات اللواتي عقصن شعورهن ، والرجال الذين بدت على وجوههم اثار الساعات الطوال من التعب والارهاق . واندفع احد الرجال الى زاوية اقيم فيها مخزن للسكائر . كان وجهه الطويل يشبه طابوقة ضخمة مستطيلة ... اندفع واتصل تلفونيا من اجل عربة الاسعاف .. وبعده ثلاثة او اربعة أشخاص .. انه لم يكن متاكدا . كانت الكلمات تئز حوله وتبدو ضئيلة في تلك الغرفة .. اليست هي غرفة كبيرة ؟

وتقدم رقيب الاسعاف اليه وقال ، كما لو كان بطريق المصادفة « لقد احسنت القيام بالعمل . » فاجاب « لقد قمت به ولم اكن متاكدا من اني اقوم به بالطريقة الصحيحة ، ولكني كنت اظن اني اقوم بذلك بطريقة لاباس بها . » واحس برغبة شديدة في ان يقهقه عاليا ، بعد ان نفض عن كاهله العبء ، ولكنه لم يحس بحماقته وسخفه ، وفجاة ارتمى على الكرسي .

وسمع صوتا يقول « هل انت بخير ؟ » فهز راسه بالايجاب . لقد كان بخير ، وعلى احسن ما يرام . ولكن الامر كان مفاجئا ... اما المراة فكانت قد سجيت على النقالة ، وبدأت تتنفس بصورة طبيعية ، وتبدو اقرب للانسان مما كانت عليه قبلا . وخرج رقيب الاسعاف والسائق من الباب ومعهما المراة على النقالة التي لم تكد تخرج من الباب لولا انها كانت اصغر من فتحة الباب بمقدار بوصة واحدة .

وقال الصوت « انك الان افضل حالا ، استرح قليلا » . واستطاع ان يميز صاحب الصوت تدريجيا .. كانت اما لا شك . كان وجهها عريضا ، وشفتاها رقيقتين وصارمتين بنفس الوقت . وقد وضعت على راسها قبعة من القبعات التي تلبس داخل المنزل ، وقد نصلت الوان الشرائط عليها .

قالت صاحبة الصوت « لقد احتملت هذه المراة اكثر مما تستطيع . اسمها السيدة ليك ، وقد توفي زوجها منذ تسع سنين ، وابنها قتل وراء البحار منذ بضعة اسابيع ... وهي مريضة جدا !. »

وقالت فتاة سمراء هناك « نعم ، ومع ذلك فانها تريد ان تزاول العمل مرة اخرى بعد كل هذه السنين .. فلسبب او لاخر لم يخففوا عن كاهلها العبء ! » واستحال وجه الفتاة الى مرارة كاملة .

وقالت ايضا « لقد طلبت مني ان تعمل في المصنع الذي اعمل فيه ، فاخذتها معي ، ولكن العمل كان عملا بالقطعة ... انها لم تعد قوية كما كانت قبلا ... »

وهزت المراة ذات القبعة المنزلية راسها .. كانت عيناها سوداوين .. كنت قد اعتدت ان اذهب الى المصنع مع قطعة من اللحم المشوي ، اذا كان بامكاني ان اوفر قطعة من هذا اللحم . ولكنها كانت ترفض دائما ان تاخذ هذه القطعة من اللحم ، وكانت تقول ، اذهبي عني .. الاحسان هو الاحسان دائما ... والجار هو الجار .. »

وكان الرجل الطويل واقفا وبيده زهرة وردية اللون يقلبها بين يديه وقال « ولم يعد هذا البيت بيتها ، فهو مرهون . »

هزت المراة راسها الفخم « نعم مرهون ! » فاجاب الرجل « يجب ان يخففوا عنها .. »

وساد صمت ... صمت الانتظار ... وكانت لحظة واحدة في الكون ..

وردت الفتاة السمراء بكلمات كانت تخرج من فمها كما لو كانت تبصقها بصقا ... « اللعنة على هذه الحشرات .. انهم يفضلون ان يروها ميتة هامدة على الارض ، من ان يصرفوا فلسا واحدا من اجلها ، ولكن ملايين الدولارات تصرف على الحروب ! »

ونظر اليها الفتى المنقذ بتطلع ودهشة .. كان قد احس بعاطفة منذ زمن طويل ... وحدق طويلا بوجهها .

اما الرجل الطويل فقد وضع الزهرة على الطاولة وقال « ما الذي

دار المعارف بلبنان ش.م.ل.

بناية العسيلي ساحة رياض الصلح ص.ب. ٢٦٧٦

تقدم مجموعة قصص من روائع القصص البوليسية لأربعة من كبار مؤلفي هذا النوع من القصص الادبية أولهم (موريس لبلان) الذي يلعب بطله (ارسين لوبين) في روايتين من هذا الكتاب ادوارا مثيرة تاخذ بلب القارىء وتستهويه وتبعث فيه النشوة الى ابعد حد.

سر الوشاح الاحمر
وقصص اخرى

تأليف
موريس لبلان

الثمن
١٥٠ ق.ل.
او ما يعادلها

تطلب من جميع المكتبات الشهيرة

نستطيع ان نفعله من اجلها .. اننا في عام ١٩٥٨ .. اننا لسنا في عام ١٩٣٠ . »

ونظرت المرأة الى وجهه الطويل الشاحب ، ثم اجالت نظرها في وجه الفتاة السمراء ، واخيرا في حلقة الجيران الذين كانوا يعبرون الغرفة كما لو كانت هناك يد غير منظورة تسوقهم سوقا . ثم عادت ونظرت الى الرجل وهو في كرسيه الكبير المريح . ووضعت يدها اليسرى على ركبتيها بقوة ، ثم وضعت يدها اليمنى على الاخرى وقالت ، « علينا ان نفعل شيئا ما ... ان لدينا ما نفعله . »

وقالت الفتاة السمراء « علينا ان نذهب جميعا الى ادارة المعونة .. غدا صباحا ... ان عليهم ان يساعدوها .. ذلك من واجبهم . »

وكان مايزال محدقا في عينيها السوداوين .. لقد مر وقت طويل منذ ان عرف الايمان ... افي الامكان ان انسانا ما ؟... لا ! لا ! .. ان عليها ان تعلم كيف سارت الامور !

وقال « انهم سيرفضون ... » ونظر مليا في وجهها وفي اذنيها الصغيرتين،ولاحظ رقتهما واستدارة الجانب الخلفي منهما .وتفحص جسدها الضئيل الذي كان يتفصد غضبا ، فسرى في جسمه شعور اخر ، لم يكن هو شعور الغضب بالطبع . ولكنه قال لها « انهم سيدخلون في تفصيلات فنية ... فاذا اخبروها بانه لا ... »

فقاطعته الفتاة « لعنة الله عليهم .. انهم سيوافقون اذا حملناهم على ذلك ... » ومر وقت طويل منذ ان عرف الايمان . وفيما كان يحدق فيها هزه الهياج هزا رفيقا .. المستحيل .. المستحيل . ثم غادره وطار عنه كطائر بعيد لا سبيل الى لمسه ، وجلس ، وكان هناك صمت في العالم .. وكل تنفس بشري كان هناك في موقف الانتظار في الغرفة ... طير بعيد . وعندئذ عاد الطائر حقيقة واقعة مباشرة ضخمة ، واقتحم كيانه بجناحيه المرفرفين ... المستحيل الحقيقي .. الحقيقي .. وكان هناك طائر يتخبط داخل راسه ، وكانت هناك فتاة سمراء محددة المعالم حية ...

وتفرقع صوته وهو يقول « هناك اشياء كثيرة ، علينا ان نقوم بها . » هل كان ذلك هو صوته ؟ ..ثم قال « فلندع الصحف تنشر ما وراء ذلك كله ، ولنقابل محافظ هذه المدينة القذرة ! « ... انه هو صوته الان ، صوته الذي يتمدد صارخا مترنحا في الابعاد ، ملقيا بنفسه ، ملقيا بنفسه الى الوف الاميال من الحقد الذي يتجمع في اعماقه ... الحقد الصابر المخزون والذي ختم عليه هناك منذ عدة سنين . الحقد على ابيه ذي المخالب الحديدية،وامه ذات الابتسامةالمتكلفة المصطنعة ، وعلى معلميه الذين كانوا يعاقبونه ، وهو في سجونهم كل يوم ، والطباخين بنقودهم المسروقة ، وصاحب الغرفة التي يسكنها الذي يشبه الجرذ ، وعلى مدير المدرسة الذي هدم الحب بينه وبين حواء ... كان ذلك منذ زمن بعيد ... منذ ماض مات وانقضى ..

كان صوته يصل اليهم ، وهو ينصتون اليه بقوة .. لقد انصتوا ، لبضع دقائق ، الى كلماته المتدفقة عن الكفاح من اجل هذه المرأة الضيلة على الارض ، السيدة ليك ... في تلك الغرفة الممزقة تلقوا هاتيك الكلمات، وتحدثوا كل بدوره ، باصوات انسانية،ثم اخذ يقترب بعضهم من بعض .

واخيرا قالت الفتاة السمراء « غدا ، في الساعة التاسعة صباحا . »

***

وارتقى الطوابق الاربعة الى غرفته ، ومر بالجدران المشرقة التي تراكم عليها الغبار . ونظر الى يده ، كيف جرحت ؟ .. نعم ، انها البوابة الخارجية .

ووضع المفتاح في القفل بصرير ضئيل ، وفتح الباب ، ثم اضاء المصباح على الطاولة ...

منذ ثلاث ساعات غادر هذه الغرفة ، وما زالت كما يعهدها من قبل . لم يتحرك فيها شيء . ولحافه الملتف كان مايزال بانتظاره هناك في صمت بارد .

والقى بقبعته على الطاولة ، ثم طفق يتمشى في الغرفة بهدوء . وتناول المذكرة من على الفراش ، والقى بها في سلة النفايات . واخذ علبة حساء وافرغها في صحفة ليسخنها . اما الساعة فكانت تبعث بتكتكاتها الضئيلة في ذلك الصمت .

لقد عثرت على هذا المنزل بطريق المصادفة فقط ـ هكذا كان يفكر في نفسه ـ ولكن مفلا اراديا هو الذي انتزعني من الفراش ، ودفع بي الى خارج المنزل ... ومن مكان ما في تلك البناية انطلق صوت طفل ، فتذكر حالا تلك الفتاة السمراء ، ووجهها الواضح ، وصدرها الحي . وتناول الفرشاة ، وبدأ يمسح شعره بقوة ... مئات المرات على شعر راسه ، وهو يراقبُ الحساء وقد بدأ يسخن ويفور ... وظل يقهقه .. استمر يقهقه وهو يمسح شعره ، الى ان اصبح العشاء جاهزا للاكل ..

ترجمة

محيي الدين اسماعيل

القاهرة